المبحث الثالث

الصحافة الإلكترونية في إسرائيل

تواجه الصحافة المطبوعة مُنافسًا جديدًا ، حيث أثبتت شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" أنها لاعب رئيس في مجال نشر الأخبار ، بعد أن أصبح هناك اختلافات عميقة ومهمة تظهر في المضمون بين الإصدارات المطبوعة والإلكترونية[1].

ومع التحول التكنولوجي الذي حدث لصناعة الصحافة في النصف الثاني من القرن العشرين ، استغلت الصحافة الإسرائيلية التقنيات الحديثة في جمع المعلومات ، والمعالجة من خلال إدخال الحاسبات الإلكترونية[2].

ويرى "شموئيل ليمان فيلتسيج " الباحث في الإعلام بجامعة "بن جوريون" أن الصحافة الإلكترونية في إسرائيل ، قد تمكنت من القيام بأدوار جديدة يصعب على الصحافة المطبوعة القيام بها ، وذلك في إطار تقديم الخدمات لجمهور المتلقيين[3].

وترى الباحثتان "نيلي إلياس" المحاضرة في قسم الإعلام بجامعة "بن جوريون" ، و"مارينا زلتسر" الباحثة في قسم العلوم السياسية بجامعة "تل أبيب" أن العقد الأول من القرن الحادي والعشرين كان بمثابة عقد "الإنترنت" للإعلام والصحافة الإلكترونية في إسرائيل[4].

أولاً- نشأة الصحافة الإلكترونية في إسرائيل

بدأت الصحافة الإلكترونية في التوسع والانتشار في إسرائيل ، عندما فتحت وزارة الاتصالات الإسرائيلية سنة 1994 شبكة "الإنترنت" للاستخدامات الخاصة وللمؤسسات[5] ، ولذلك حدث في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تغير كبير في الصحافة الإسرائيلية ودورها في تشكيل وعي الجمهور الإسرائيلي[6].

وبالتوازي مع دخول الصحافة الإسرائيلية عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ظهرت طرق جديدة من شأنها أن تسهل على قارئ الصحيفة الإلكترونية التصفح بصورة سهلة ومريحة ، والتنقل بين صفحات النصوص على الحاسبات الإلكترونية[7].

---

(1) شريف درويش اللبنان ، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2005 ، ص 66.

(2) לימור יחיאל , מן רפי: עיתונות איסוף מידע כתיבה ועריכה ,,עמ'57.

(3) שוורץ אטשולר ,תהילה :עיתונות דוט .קום העיתונות המקוונת בישראל ,עמ' 201.

(4)מן רפי,לב און אזי: דוח שנתי התקשורת בישראל 2012 – (פרק 9)- התקשורת הרוסית בישראל , המכון לחקר מדיה חדשים, חברה ופוליטיקה, אוניברסטת אריאל בשומרון , יוני 2013,עמ' 95.

(5) טוקטלי, אורן: מדיניות תקשורת ,האוניברסיטה הפתוחה,תל אביבי 2000 ,עמ' 103.

(6)פרי,יורם: תחייתה של העיתונות המעורבת, כתב העת "קשר" מס'35 ,חורף 2007 , עמ' 132.

(7)לימור יחיאל , מן רפי: עיתונות איסוף מידע כתיבה ועריכה ,עמ'57.

ففي منتصف التسعينيات ، تحولت شبكة "الإنترنت"عامة على المستوى العالم ، لساحة رئيسة فعّالة للصحف الإلكترونية ، حيث انضمت إلى الشبكة أكثر من 1,800 صحيفة وآلاف الدوريات من أنحاء العالم كافة ، ووزعت نشرات إلكترونية يومية وأخرى أسبوعية[1].

"وكانت من بين الصحف الإلكترونية الأوائل في إسرائيل ، صحيفة"جيروزاليم بوست " ، اليومية الصادرة باللغة الإنجليزية ، والصحيفة الاقتصادية "جلوبس ". ووفقًا للمعطيات التي نشرتها صحيفة "جيروزاليم بوست" أنه بعد اغتيال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق "يتسحاق رابين" سنة 1995 ، وصل عدد زوار الموقع الإلكتروني للصحيفة نحو مليون شخص من أنحاء العالم كافة. وفي ضوء ذلك ، بدأت صحيفة "هآرتس" في مطلع سنة 1996 تقديم نشرة إلكترونية مقابل دفع رسوم من خلال شركات تجارية"[2].

ثانيًا- <u>خصائص الصحف الإلكترونية في إسرائيل :</u>

"بعد دخول الصحف الإسرائيلية المطبوعة إلى شبكة "الإنترنت" ، بدأ يظهر مدى التغير الجوهري في العلاقات بين القارئ والصحيفة ، فبدلاً من أن يتلقى القارئ يدويًا الصحيفة التي أُعدت وفقًا لاعتبارات محرري الصحيفة ، يتحول القارئ الآن بنفسه لمحرر ، يختار نوعية المواد الصحفية التي يحتاج إلى قراءتها"

وهناك ثلاث مجموعات رئيسة تستعرض خصائص الصحف الإلكترونية الإسرائيلية التي تقدم خدمات للمؤسسات أو الجمهور، على النحو التالي :

- **<u>المجموعة الأولى :</u>**تضم الصحف الإلكترونية التي يصل إليها القارئ مباشرة والتي تعمل على أساس لائحة البيانات Bulletin board system ، حيث تسمح بقراءة النصوص التي نشرت على صفحات الصحيفة ، أو الحصول على أخبار من الأرشيف ، ويتلقى القارئ الأخبار منها بصورة عامة مقابل دفع اشتراك.
- **<u>المجموعة الثانية</u>**: تشمل الصحف التي تعرض خدماتها في إطار الشبكات التجارية عبر الإنترنت ، وذلك من خلال تقديم الأخبار الصحفية مقابل دفع اشتراك.
- **<u>المجموعة الثالثة</u> :** تضم الصحف التي تعرض الأخبار على شبكة "الإنترنت" بشكل متاح للجميعدون المطالبة بدفع اشتراك مقابل الحصول على الأخبار ، وذلك من منطلق التشجيع على شراء منتجات الإعلانات المعروضة لديها والتي تغطي نفقات الصحيفة"[3].

---

(1) שם ,עמ' 59.

(2) שם ,עמ' 60.

(3) שם ,עמ' 59.

ثالثًا- تطور الصحف والمواقع الإخبارية الإسرائيلية مع دخول شبكة "الإنترنت":

تعددت تصنيفات الصحف الإلكترونية في إسرائيل على النحو التالي:

التصنيف الأول: يتضمن نسخة إلكترونية من الصحيفة المطبوعة.

سارعت الصحف اليومية المطبوعة في إسرائيل مع دخول شبكة "الإنترنت" إلى تدشين مواقع إخبارية على الشبكة ، لنشر نسخة طبق الأصل من محتوى المواد المنشورة في الصحيفة المطبوعة ، مع زيادة احتمالية تقديم مواد أخرى غير موجودة في الصحيفة المطبوعة مثل الاتصال الإلكتروني بالبورصة ، والمقالات وغيرها [1].

ومن أمثلة تلك الصحف :

صحيفة "جيروزاليم بوست" وموقعها http://www.jpost.com ، وكذلك صحيفة "جلوبس" الاقتصاديةالتي بثت في بداية دخولها الشبكة نشرة باللغة الإنجليزية على موقع http://www.globes.co.il/serveen ، حيث كانت هذه النشرة الإنجليزية مخصصة للمستثمرين الأجانب ، ثم أُضيفت نسخة باللغة العبرية على موقع http://www.globes.co.il ، ثم تبعها انطلاق الموقع الإلكتروني لصحيفة "هاآرتس"http://www.haaretz.co.il

أما صحيفة "يسرائيل هيوم" ففي بداية تدشين موقعها الإلكتروني ، اكتفت بنسخة إلكترونية للصحيفة المطبوعة http://www.israelhayom.co.il/site/digital. وللتميز عن المواقع الإخبارية الأخرى ، تعطي النسخة الرقمية لصحيفة "يسرائيل هيوم" إحساس تقليب الصفحات في الصحيفة المطبوعة ، فقد كانت في البداية النسخة الإلكترونية للصحيفة ملازمة بانتظام للنسخة الورقية ، ومع مرور الوقت تعددت الصحف الإلكترونية والمنافسة زادت بينهم ، ولذلك اقتنع أصحاب الصحف المطبوعة بإضافة تنوع مواكب للتطورات الأخيرة للأخبار المتدفقة وموجز الأنباء بالموقع الإلكتروني للصحيفة[2].

التصنيف الثاني:صحف إلكترونية مستقلة إلى جانب الصحيفة المطبوعة.

"دعت الحاجة للوجود على شبكة"الإنترنت" إلى اقتناع أصحاب الصحف المطبوعة بأهمية تدشين صحيفة أو موقع إخباري مستقل عن الصحيفة المطبوعة.

ومن أمثلة ذلك:

موقع(iol) http://www.iol.co.il ، الذي دشنته سنة 1996 ، شركة الصحف التي يمتلكها رجل الأعمال الإسرائيلي "عاموس شوكن" ، حيث اطلع الموقع باعتباره مصدرًا مكونًا من أخبار مستمدة من كتابات صحيفة "هاآرتس" ، وبسبب العثرات الاقتصادية مُزج موقع (iol) بالموقع الإخباري(walla)https://www.walla.co.il

(1)כספי, דן: מבט חדש על עיתונות מקוונת בישראל לקראת ביצור הגמוניה קיימת,כתבעת"קשר" מס'(41),חורף 2011, עמ' 37.

(2)שם, עמ' 37.

وبمرور الوقت نتيجة لاعتبارات اقتصادية ، باعت "هاآرتس" قسم من موقع (walla) لشركة اتصالات مقابل 88,000,000 شيكل. كما سارعت كذلك صحيفة "يديعوت أحرونوت" سنة 2000إلىتدشين موقع مستقل للصحيفة،http://www.ynet.co.il ، وقد حظيت الصحيفة الإلكترونية بعد فترة وجيزة من بث الموقع على الشبكة بمكانة الصحيفة المطبوعة نفسها بين الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، وبعد مرور نحو عقد على تدشين الموقع وصل عدد المتصفحين يوميًاإلى نحو 1,000,000 زائر ، وذلك بفضل الخدمات التي يقدمها الموقع بما في ذلك البريد الإلكتروني. وبعد نجاح النسخة الإلكترونية من صحيفة "يديعوت أحرونوت" أجُبرتمؤسسة "نمرودي" التي كانت تمتلك في السابق صحيفة"معاريف" على المنافسة لضمان وجودها على شبكة "الإنترنت" ، حيث دشنت ، صحيفة إلكترونية مستقلة ، وهي http://www.nrg.co.il ، إلا أنه فيما بعد تحول موقع Nrg إلى موقع "ماكور ريشون "الذي يمتلكه رجل الأعمال اليهودي الأمريكي "شيلدون أديلسون" ، فيما تحول موقع صحيفة "معاريف " إلى "معاريف أونلاين ".

التصنيف الثالث: يتضمن نسخة مطبوعة من الصحيفة الإلكترونية.

أتاح دخول المؤسسات الإعلامية الإسرائيلية إلى شبكة الإنترنت التحكم في المنافسة بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية ، وذلك فيما يتعلق بالمحتوى بين الطبعتين الإلكترونية والمطبوعة. فقد قامت مؤسسة "عاموس شوكن " المالكة الرئيسة لصحيفة "هاآرتس" بتدشين صحيفة إلكترونية ليبرالية في مجال الاقتصاد والأعمال ، وهي(themarker)http://www.themarker.com ، وبعد أن رسخت الصحيفة الاقتصادية مكانتها الإلكترونية كونها واحدةً من أبرز المواقع الاقتصادية ، قررت مؤسسة "شوكن"إصدار نسخة مطبوعة من الصحيفة الإلكترونية ، وقد تناسق الأمر مع السياسة العامة لصحيفة "هاآرتس" اليومية ، حيث قررت المؤسسة في يناير سنة 2005 توسيع الملحق الاقتصادي اليومي لـ "هاآرتس" ، وعلى ما يبدو أن نجاح النسخة اليومية المطبوعة لمجلة شهرية تحمل (ذا ماركر)magazine.themarker.com ، أدى إلى استمرار النسخة المطبوعة للصحيفة في التوسع عن الموقع الإلكتروني الذي يعد من أبرز المواقع الاقتصادية تصفحًا"[1].

التصنيف الرابع: يتضمن صحف إلكترونية مستقلة.

هذا النوع من التصنيف لا يتصل مباشرة بالعلاقة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الإلكترونية ، حيث ظهرت صحف إلكترونية مستقلة.

وقد سعت تلك الصحف الإلكترونية في مرحلة التدشين إلى إقناع الهيئات الإعلامية الكبرى بتمويلها ، وبالفعل نجحت تلك الهيئات التي وقفت وراء تأسيس تلك الصحف الإلكترونية ، في إضعاف عدة صحف إلكترونية ، والقضاء على العديد منها ، والتسبب في إغلاقها.

(1)שם, עמ' 40.

ومن أمثلة تلك الصحف:

صحيفة (عنيان مركزي)http://www.news-israel.net، هي صحيفة إلكترونية مستقلة ، تأسست سنة 1999. رئيس تحريرها هو "رامي يتسهار " ، وهو مذيع رياضي شهير ، يُكثر موقع الصحيفة الإلكترونية من نشر الأخبار القصيرة وأحياناً يتعامل على أنه الحصري في نشر الأخبار ، معتمدًا على العناوين الكبيرة ، حيث تتبنى الصحيفة الإلكترونية سمات الصحافة الصفراء[1].

التصنيف الخامس: يتضمن المواقع الإخبارية العامة.

تدخل أغلب الصحف والمواقع الإلكترونية في منافسة مع المواقع الإخبارية العامة التي تُستخدم بواباتٍ للدخول على شبكة "الإنترنت" ، حيث تقدم أخبارًا موجزة. وقد توسعت بعد ذلك ، وأضافت نشرات ، حيث بدأت بعد فترة تطمس ملامح الفرق بينها وبين الصحف والمواقع الإخبارية ، وقد خلقت المواقع العامة تعاونًا مع الهيئات الإعلامية لمدها بالأخبار.

ومن أمثلة تلك المواقع العامة:

موقع(msn)www.msn.co.il ، فقد استعان مع بداية دخول شبكة الإنترنت بالأخبار الموجزة للقناة العاشرة الإسرائيلية ، من أجل الدخول في المنافسة على البحث عن الأخبار المتنوعة ، وأما موقع (تابوز) http://www.tapuz.co.il/ ، الأشهر لدى متصفحي المواقع في إسرائيل من حيث المحتوى المتنوع ، فقد طلب الاستعانة بالمحتوى من صحيفة "هآرتس" ، بعد أن انفصلت الصحيفة اليومية عن موقع (walla) ، وعلى ما يبدو أنه يفضل تحويل الموقع كبوابةً رئيسة عامة وليس صحيفةً إلكترونيةً ، حتى يستوعب مزيدًا من المتصفحين[2].

التصنيف السادس: يتضمن المواقع الإخبارية الخاصة.

تنتهج مجموعة أخرى من المواقع الإلكترونية طريقة النشر الخاص ، ففي بداية التدشين يتولى المؤسس للموقع الخاص كل الأدوار ، بحيث يُعد بمنزلة موقع "الشخص الواحد" ، وفور أن اكتسب الموقع شعبية يظهر تقاسم العمل الأساسي.

ومن أمثلة تلك المواقع:

موقع (روتر rotter) http://rotter.net ، دُشّن سنة 1997 ، وأطلق على الموقع اسم صاحبه "نوعم روتر " ، وهو شاب يهودي متدين من "حيفا". وقد انتشر الموقع في البداية كونه موقعًا متخصصًا في استخدام شئون الحاسب الآلي والإنترنت ، ثم بعد فترة تطور ليكون مصدرًا لبوابة عامة. وقد انتشر خاصة بين أوساط متصفحي الشبكة من اليمين الإسرائيلي.

---

(1)כספי, דן: מבט חדש על עיתונות מקוונת בישראל לקראת ביצור הגמוניה קיימת, עמ'41.

(2) שם, עמ'42.

وكذلك على شاكلة موقع "روتر" ، بادر سنة 2000 "جيورا شاميس" ، محرر سابق لدورية مونيتين التي توقفت عن الظهور إلى تدشين موقع (تيك ديبكا)https://www.debka.co.il ففي البداية عُرف الموقع بتخصصه في الأخبار بمجال الاستخبارات ، وهو ما جعله يستوعب دخول العديد من المتصفحين من داخل إسرائيل وخارجها ، ليس فقط بسبب الأخبار الحصرية بل أيضًا بفضل النسخة الإنجليزية للموقع ، وكذلك هناك موقع إخباري آخر دشنه سنة 2000 الصحفي "يوآف يتسحاق " ،وهو نيوز فرست كلاس(www.nfc.co.il) ، الذي تحول إلى موقع "نيوز وان" ، (http://www.news1.co.il) ، حيث يكثر الموقع من نشر التحقيقات والأخبار الحصرية التي تتحدى سياسة النشر في الصحف المطبوعة[1].

التصنيف السابع : مواقع إخبارية بديلة.

دشنت تنظيمات سياسية من اليسار الإسرائيلي نتيجة للشعور بالافتقار الإعلامي مواقع إخبارية ؛ من أجل عرض مواقفها السياسية ، ومواجهة الأخبار التي تنشر في وسائل إعلام التيار اليميني.

ومن أمثلة تلك المواقع:

موقع (هعوكتس) http://www.haokets.org ، الذي يحرره أكاديميان هما "ايتسيك سبورتا" و"يوسي داهان " ، وفيه ينشر أعضاء المعسكر اليساري مقالات نقدية بشأن السياسة الاجتماعية للحكومة. وكذلك من بين هذه المواقع ، هجادا هاسموليت (http://hagada.org.il)،الذي يعد لسان حال اليسار الإسرائيلي ، إلى جانب ذلك موقع التليفزيون الاجتماعي http://www.tv.social.org.il.

التصنيف الثامن: يتضمن المواقع الإخبارية للقنوات التليفزيونية.

بدأت وسائل الإعلام التقليدية في إسرائيل بما فيها التليفزيون في التكيف مع تطور وسائل الإعلام ، حيث نجحت القنوات الخاصة في استخدام التكنولوجيا من خلال تدشين موقع إلكتروني لكل قناة على شبكة "الإنترنت" ، وقد حظيت تلك القنوات بزيارات لا بأس بها من المتصفحين لمواقعها الإخبارية.

ومن أمثلة تلك المواقع :

موقع ماكو mako של קשת (http://www.mako.co.il) ،وكذلك موقع "القناة العاشرة" ، اللذان تأسسا سنة 2008 [2].

(1) שם, עמ'41.

(2) שם , עמ'43.

ومن أبرز المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية :

موقع "المصدر":هو موقع إخباري إسرائيلي موجه باللغة العربية. يتألف الطاقم المؤسس للموقع من إسرائيليين ، يهودًا وعربًا ، يُعنى الموقع بالأخبار الإسرائيلية على وجه الخصوص ، لكنه لا يهمل المسائل الإقليمية الساخنة في الشرق الأوسط. يعمل طاقم التحرير بالموقع على انتقاء القصص الإخبارية وغير الإخبارية عن إسرائيل وخارجها ، لمحاولة التأثير في العالم العربي بدعوى نشر أخبار وتقارير لا يصل إليها القارئ العربي.

هيئة تحرير الموقع:

شيمريت مئير – رئيسة التحرير.

عامر دكة – مدير الإنتاج وصحفي.

عبود عبود – محرر.

هداس هروش – صحفية.

يؤاف شاحام – محرر وصحفي [1].

موقع قناة I24 News:

قناة إخبارية إسرائيلية دولية ناطقة بثلاث لغات العربية والإنجليزية والفرنسية ، يمتلكها رجل الأعمال الإسرائيلي الفرنسي **"باتريك درهي "**، تم تدشينها سنة 2013 في ميناء يافا. تمتلك موقع إخباري على شبكة "الإنترنت" باللغة العربية وبلغات أخرى هي الإنجليزية والفرنسية. بدأت القناة في سنة 2018 اجراء اتصالات لبث القناة بلغة العبرية في إسرائيل. يشار إلى أن الهدف الرئيس للقناة ومالكها هو إيديولوجي يتمثل بشكل أساسي في تقديم صورة إيجابية لإسرائيل حول العالم. تضم القناة حوالي 400 موظف ، منهم أكثر من 200 صحفي في جميع أنحاء العالم. وقد توسعت القناة منذ إطلاقها في يوليو 2013 ، وأقامت المزيد من الاستوديوهات في باريس ولوس أنجلوس وواشنطن ، كما دشنت أيضاً استوديوهات في تايمز سكوير في نيويورك [2].

موقع "تايمز أوف إسرائيل":

أسس الموقع الصحفي المخضرم البريطاني الأصل "ديفيد هوروفيتس" عام 2012 في مدينة القدس. يوثق الموقع التطورات في إسرائيل ، في الشرق الأوسط والجالية اليهودية حول العالم ، يترأس تحريره "هوروفيتس"الذي شغل في السابق منصب رئيس تحرير صحيفة "جيروزاليم بوست" كما أنه المسئول عن المحتوى

(1) https://www.al-masdar.net/about, עדכון 3 בנובמבר 2018 ב12:00

(2) https://www.themarker.com/advertising/1.6430062 עדכון 4 בנובמבר 2018 ב11:00

التحريري ، وذلك بمساعدة شريكه المقيم في الولايات المتحدة سيث كلارمان يبث الموقع بعدة لغات من أبرزها العربية والإنجليزية والفارسية [1].

وفي ضوء المتابعة نرد نماذج من أبرز محرري الموقع:

جوداه آري جروس - مراسل الجيش والأمن

آدم راسجون - محرر الشئون السياسية

إريك كورتيليسا – محرر الشئون الخارجية

هيئة البث الإسرائيلي /مكان :

هي مؤسسة البث العام الاسرائيلي الجديدة خلفا لهيئة البث السابقة. تأسست تطبيقاً لقانون البث العام ، لتزويد سكان إسرائيل بالمضامين الإخبارية. يرتكز البث على ثماني اذاعات راديو اهمها طبعاً "راديو مكان" باللغة العربية (صوت اسرائيل سابقاً). قناتا تلفزيون باللغة العربية والعبرية وهما "مكان33" و"كان". تدعي بأنها تعبر بشكل متوازن عن مختلف الآراء الرائجة في المجتمع الاسرائيلي. أغلب موظفي هيئة البث "مكان" هم من موظفي سلطة البث السابقة (هيئة البث)[2].

رابعًا-مطالعةالصحافة الإلكترونيةعلى شبكة "الإنترنت":

وعن المواقع الإخبارية الأكثر شعبية في إسرائيل خلال عام 2017 ، أصدرت صحيفة "جلوبس" نشرة خاصة ، كشفت عن تصدر موقع (walla) قائمة أكثر المواقع الإخبارية تصفحا ، حيث بلغ عدد مرات الدخول على الموقع شهريا 59 مليون مرة ، وجاء في المرتبة الثانية موقع (ynet) بواقع 37.4 مليون مرة لعدد مرات الدخول شهريا ، فيما جاء موقع "ماكو" في المرتبة الثالثة بواقع 15.8 مليون مرة شهريا ، فيما جاء موقع هاآرتس في الترتيب الرابع بواقع 6 مليون مرة لعدد زيارات الموقع شهريا ، وجاء موقع (Nana) في المرتبة الخامسة بواقع 4.1 مليون مرة لعدد الزيارات شهريًا ، يليه في المرتبة السادسة موقع روتر بواقع 3.3 مليون مرة لعدد الزيارات شهريًا ، فيما جاء موقع (Nrg) بواقع 3.2 مليون زيارة شهريًا ، يليه موقع عاروتس شيفع ، حيث جاء بواقع 1.8 مليون مرة لعدد الزيارات ، يليه في الترتيب موقع "كيكار هاشابات"بوقع 1.1 مليون زيارة شهريا[3].

---

(1) http://ar.timesofisrael.com/about עדכון 4 בנובמבר 2018 ב11:15

(2) https://www.makan.org.il/Item/?itemId=2117 עדכון 4 בנובמבר 2018 ב11:15

(3) מקור: גלובס מותגים, יולי 2017 מהדורה מיוחדת יום רביעי י"ח בתמוז תשע"ז 23:25 12.07.17 http://rotter.net/forum/scoops1/413995.shtml עדכון 5 בנובמבר 2018 ב11:00.

"وبالعودة للاستطلاعات التي أجريت مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين ، نجد أن نسب الدخول على أشهر المواقع الإخبارية قد تغيرت. وعلى سبيل المثال كشف مسح TIM خلال شهر نوفمبر 2011 حصول المواقع الإخبارية وعلى رأسهم موقع (walla) على نسبة 60.3% من نسب الدخول على المواقع الإسرائيلية ، يليه الموقع الإلكتروني (ynet) لصحيفة "يديعوت أحرونوت" ، بنسبة بلغت 57.5%. فيما حصل الموقع الإلكتروني السابق لصحيفة "معاريف" (nrg) على نسبة 19.4%. تليه الصحيفة الاقتصادية الإلكترونية (calcalist) بنسبة 15.4% ، فيما حصل موقع صحيفة (globes) الاقتصادي على نسبة 14.7% ، يليه الموقع الإلكتروني لصحيفة (the marker)، بنسبة 13.5% ، فيما بلغت نسبة الدخول على موقع صحيفة (haaretz) 11.9%"[(1)].

"كما أظهر كذلك مسح TIM لاستطلاع حجم التصفح الأسبوعي للمواقع الإسرائيلية في يونيو 2012 ، زيادة في نسب تصفح الصحف والمواقع الإلكترونية الإخبارية ، حيث حصل موقع (ynet) على نسبة 61.3% ، فيما حصل موقع (walla) على نسبة 59.1% ، يليه موقع (mako) على نسبة 34.8%. فيما حصل موقع(nana10)على نسبة 22.6% ، يليه موقع (nrg) بنسبة 18.5% فيما حصلت المواقع الإلكترونية للصحف الاقتصادية ، (calcalist) على نسبة 16.4%. وجاءت صحيفة (the marker)، بنسبة 14.1% ، فيما حصل موقع (globes) على نسبة 13.7%. وأخيرًا حصل موقع (haaretz) على نسبة 11.4% ، من إجمالي نسب تصفح المواقع أسبوعيًا في إسرائيل "[(2)].

وعلى جانب آخر ، "أظهر استطلاعٌ للرأي أجرته شركة "جيوكرتوجرافيا" ، حول أشكال احتياجات الشباب لوسائل الإعلام في إسرائيل ، أن 61% من الشباب الإسرائيلي الذين تتراوح أعمارهم من 16-35، يستخدمون "الإنترنت" باعتباره مصدر المعلومات الرئيس لمطالعة الأخبار ، فيما قال 18 % من المستطلعة آراؤهم إن التليفزيون هو مصدر المعلومات الرئيس بالنسبة لهم. وجاءت الصحافة المطبوعة باعتبارها مصدر معلومات رئيسًا بنسبة 2% فقط من المستطلعة آراؤهم من الشباب الإسرائيلي "[(3)].

1- <u>مميزات الصحافة الإلكترونية وعيوبها</u>

تتميز الصحف الإلكترونية في إسرائيل بسمات عديدة من أبرزها:

- اعتمادها على تقديم خدمات إخبارية متميزة تتسم بالتنوع لجذب القارئ.

---

(1)מן רפי, לב און אזי:דוח שנתי התקשורת בישראל2011 סדרי יום ,שימושים ומגמות ,המכון לחקר מדיה חדשים ,חברה ופוליטיקה ,המרכז האוניברסיטאי אריאל בשומרון אוגוסט 2012 , עמ' 29-30.

(2)מן רפי, לב און אזי:השינויים הנמשכים בדפוסי צריכת המדיה- נתונים ומגמות (פרק 2),המכון לחקר מדיה חדשים חברה ופוליטיקה, אוניברסיטת אריאל בשומרון ,יוני 2013,עמ'26.

(3)מן רפי,לב און אזי: דוח שנתי: התקשורת בישראל 2015 סדרי יוםשימושים ומגמות , עמ' 31.

- خلق تواصل ثنائي بين الكاتب والقارئ ، والمرور السريع من قسم إلى آخر.
- سهولة الوصول للصحيفةعبّر شبكة "الإنترنت".
- المتابعة الفورية لآخر التطورات ، حيث تتدفق الأخبار في كل لحظة.
- عدم ارتباط إنتاج الصحف الإلكترونية بعدد القراء ، على عكس الصحف المطبوعة المرتبطة بعدد النسخ المطبوعة.

ومن عيوب الصحافة الإلكترونية:

- عدم إمكانية أخذ الصحيفة في أي مكان.
- وجـود مشـكلات أخلاقيـة وقضـائية تتعلـق بالمسـاس بـالحقوق الخاصـة للمبدعين[1].

2- **<u>حرية الصحافة الإلكترونية في إسرائيل في عصر تكنولوجيا الاتصال الرقمي:</u>**

قرر مجلس الصحافة الإسرائيلي في محاولة لضبط منظومة الصحافة الإلكترونية ، بسط قواعد آداب مهنة الصحافة على المواقع الإخبارية الإلكترونية.

ويرى "موردخاي كرمنيتسر" ، أستاذ الحقوق في الجامعة العبرية أن هذه الخطوة ، تأتي لعدم خضوع الصحافة الإلكترونية لتطبيق قواعد آداب مهنة الصحافة ؛ مما يؤدي إلى تدهور مستوى الآداب في الإعلام برمته. فيما أكد "ميخائيل بيرنهاك" الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة "تل أبيب" أن قرار مجلس الصحافة الإسرائيلي غير صائب ؛ نظرًا لسوء فهم ديناميكية العلاقة القائمة بين وسائل الضبط والتكنولوجيا المتغيرة[2].

ومن جانبه ، يرى المستشار القضائي الأسبق للحكومة الإسرائيلية "يتسحاق زامير" أن التكنولوجيا الحديثة تحتاج لإطار تنظيمي ، وذلك للحيلولة دون الاستخدام غير اللائق ، وانتشار الضرر النابع من التكنولوجيا[3].

وفي خطوة غير مسبوقة ، قرر رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالية" بنيامين نتانياهو"بعد انتخابات الكنيست في مارس 2015 ، الاحتفاظ بحقيبة الاتصال ، حيث فرض على الكنيست بندًا للاتفاق الائتلافي الذي يحظر على شركائه في الائتلاف معارضة أي إصلاح ينفذه في

---

(1)מן ,רפי: נופלים ברשת האלטרנטיבית ,גיליון 1, ינואר 1996.
http://www.the7eye.org.il/18798, עדכון 31 מאי 2017.

(2)שוורץ אטשולר, תהילה: עיתונות דוט .קום העיתונות המקוונת בישראל,עמ' 374 – 375.

(3)זמיר,יצחק: חופש הביטוי באינטרנט-דברי פתיחה, משפט וממשל כרך(ו)חוברת(2) הפקולטה למשפטים, אוניברסיטת חיפה 2003 ,עמ'353 .

مجال الاتصال[1]. وبالإضافة إلى هذه الخطوات القضائية ، هناك رقابة على وسائل الإتصال الإلكترونية من قبل الجمهور أكثر من أي مصدر آخر[2].

ووفق تقرير الكنيست الصادر عام2013 ، لوصف ملكيات وسائل الإعلام في إسرائيل ، فإن المواقع الإخبارية البارزة التي تنتمي لوسائل إعلام تقليدية من صحف وتليفزيون والقليل من المواقع البارزة ، تعامل على أنها ليست جزءًا من الميديا التقليدية[3].

3- مستقبل الصحافة الإلكترونية في عصر المدونة

بعد مرور أكثر من عقد ونصف على وجود الصحافة الإلكترونية في إسرائيل ، بدأت تظهر تهديدات جديدة على الصحافة لاسيما الصحافة الإلكترونية ، وذلك بعد انتشار صحافة المدونات التي وصِفت خلال السنوات الأخيرة الماضية بكونها إحدى الظواهر اللافتة للأنظار والأكثر شعبية في الفضاء الإلكتروني ، التي تندرج ضمن إطار إعلامي اجتماعي أوسع للإعلام الجديد[4].

وفي ضوء ذلك ، تواجه الصحافة الإلكترونية في إسرائيل العديد من التحديات في عصر الاتصال الرقمي حول الصلاحيات القضائية الإقليمية لشبكة "الإنترنت" ، حيث انتشرت في إسرائيل ، على سبيل المثال مدونة ليهودي أمريكي يجيد العبرية ، ويقطن في مدينة "سياتل" غرب الولايات المتحدة ، تبث أخبارًا يحظر نشر أغلبها من الرقابة في إسرائيل ، وقد تناقلت العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تلك المدونة اخبارًا محظورة ، حيث يقع المدون هنا خارج نطاق القانون وسلطة الرقابة العسكرية في إسرائيل نظرا لوجوده خارج البلاد[5].

وبذلك يتضح لنا أن التقدم في مجال التقنيات التكنولوجية ، والثورة المعلوماتية ، لاسيما "الإنترنت" ، قد أسهم بعض الشيء في الحد من دور الرقابة العسكرية التي تحول دون تسريب المعلومات[6].

---

(1)מן רפי,לב און אזי: דוח שנתי: התקשורת בישראל 2015 סדרי יום שימושים ומגמות עמ' 65.

(2)הולנדר,יפעת: מסמך רקע בנושא הזכות החוקתית לחופש המידע, הכנסת - מרכז מחקר ומידע 7מאי 2001 ,עמ' 5.

(3) אגמון תמיר,צדיק עמי: תיאור וניתוח הבעלויות על כלי התקשורת בישראל –מוגש לוועדת הכספים , הכנסת- מרכז מחקר ומידעהמחלקה לפיקוח תקציבי9 ,ביוני 2013,עמ' 2.

(4)שוורץ אטשולר, תהילה: עיתונות דוט.קום העיתונות המקוונת בישראל,עמ'372.

(5)מן רפי ,לב און אזי: דוח- התקשורת בישראל 2012 שנתיסדרי יום, שימושים ומגמות(פרק 5), סוגיות בהקשר של חופש העיתונות, עמ' 49.

(6)صالح النعامي ، مرجع سابق ، ص 55.